يوجب شدة النتن وعلاجه تقدم على الاخلاط اولاً وان غالبها هو المرارة
والبورقية الى الحدة ويزيد لسلايزيه بسببها القرحة والنتن كل ولا يزداد
الوجع والمرة واخراجها بالفصد والقيء ان كانت غالبة فان القي
افضل ما يعالج به في قروح الكلية لانه ينقي ويستفرغ به ويجذب
المواد منها الى خلاف جهتها كذا قال جالينوس ناحية الهرا قول
ان الاسهال ينفع الكلية لوجهين احدهما ان الادوية المسهلة لا تكاد
عن حدة فيصل حدتها الى الكلية نارة من الكبد ونارة من الامعاء
والمرشح يغيره في القرحة وثانيهما ان المواد المرارية والبورقية عند
انجذابها الى الامعاء بهذا تهيج الكلية بالضغط ويزيد في القرحة بالمرشح
والمي ورقة مع ان هذه المواد المنجذبة من الاعضاء الى الكبد عند الاسهال
لا بد وان ينفذ شيء منها فتجذبه الى الكلية ويزيد في العلة ثم الاقتصار
على مداواة القرحة فيه اشارة الى ان التوجه اليها ينبغي ان يكون مع
جد وجهد بليغ لان قروحها عسرة الاندمال لانها بعيدة عن المعدة
فلا يصل الدواء اليها الا بعد ضعف قوته ولان البول دائماً يمر عليها
فلا يترك الدواء الا بتأخيرها الى ان يتم فعله ولان العضلات المادة
تنصب اليها مع البول ولان جرمها صلب ولانها لا تقرح عن قبولها
دائماً والعضو المتقرح يحتاج في برئه الى الهدو والسكون وكذا الامر
في المثانة فيها امران امران احدهما بات البول واحتباسه
فيها وهو مانع الاتصال وثانيهما عصبية العضو وقروحه بالعصبي
اعسر برءاً من قروح اللحم بالاقراص والادوية المدملة للقروح
مثل اقراص الكلها واقراص الشب واقراص الخطمي ومثل دم
الاخوين والطين الارمني والقرطاس المحرق والكندر وغيره خلطه
ببعض المنويات مثل الكثيرا والصمغ فانها تلصق على القروح
وتسد مسامها وتحيل المدملة بزوجها لازمة للقرحة ويحيل رطوبة
لزجة فيلتصق احدى شفتي الجرح بالاخرى بالمدرات بعد ان
وتوصلها الى موضع القرحة جرب الكلية وهو عبارة عن

النفخ

النفخ ربما تغير صغار عرضت لها قد تطيب في الكلية بتورم صغار من
اخلاط مرارية او بورقية ثم تتقرح وعلامتها علامات القروح
من الوجع وبرد الاطراف وبول الدم والمدة وخروج القشور
الصغار مع مدة قليلة لعدم اتساع القرحة وعلاجه دفعه في موضع
الكلية للذع تمكث المواد الى ازالة مع لذع المدة وحدتها لمواضع
المتقرحة ولذلك يسيل بالبول كما الطبخ يحمر لهذه الغشاء الذي عليها
من البثور وتقرح الضمائر وربما عظم معها الوجع اذا اشتدت
القرحة وازداد اللذع والتفرق وعلاجها تنقية البدن بالفصد
من الباسليق والاسهال بالمطبوخ الذي يمزج والاجاص والسفرجل
مع التربخين او بالحقن اللينة ثم تبريد المزاج وترطيبه بالاشربة
والبقول الرطبة المسكنة حدة المواد ولذع المدة مثل شراب النسيج
والبنفسج والخشخاش ومثل السقمونيا والاجاص واسفاناخ و
الخطمي والكثيرا الرطبة وسقي بنادق البزور وصفتها بزر البطيخ
المقشر ودراهم بزر الخيار ه بزر القرع الحلو وبزر النسيج وبزر
السقمونيا وبزر الخطمي واللوز المقشر والكثيرا والنشا وربما لبوس و
الخشخاش الابيض من كل شيء ويحيى بالمهاب بزر قطونا وخذ بنادق
مع الطين الارمني للتجفيف والادمال في ديابيطس هو ان يخرج
الماء كما يشرب كما لا من غير ان يتغير في زمان قصير وتبقى يسلس البول
ايضاً والاستسقاء الذي في المس لان الماء دائماً في الوجه الثاني
للبول المسمى المس وهو المثانة ونسبة هذا المرض الى المشروب واعضائه
نسبة زلق الامعاء والمعدة الى المطعومات كما ان المطعوم يستفرغ
في زلق الامعاء على حاله من غير تغيير كذلك المشروب يستفرغ بهذا
وسبب سوء المزاج الحار للكلية فيجذب اليها بشدة من الكبد فوق ما يحتمله
لينطفي ما عرض لها من اللهيب ثم تبريد فيحيل الصعب الى السلس وثانيها
تحاميها العار صلبين بسبب سوء مزاجها الحار المفرط وبسبب امتلائها
من المائية المجذوبة اليها فلا يقدر الماسكة على ضبطها وتنبه الدافعة

وصح لذع البول

دياباطس

افراط